

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد  
في جميع المحلات " " "  
في أقطار الهند " " "

## قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

## (محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار  
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣١٢

موافق ١٧ و ٢٩ تشرين الأول سنة ١٨٩٤

## إعلام

## من إدارة هذه الجريدة

أقمنا جناب المكرم محمّد أفندي البلعة  
وكليلاً متجولاً لإدارة جريدتنا «ثمرات  
الفنون» واليوم يتوجه إلى صيدا فصور  
فعكا فحيفا لجمع قيم الاشتراك مصحوباً  
بالوصلات المطبوعة المختومة فترجو  
حضرات وكلائنا ومشاركينا الكرام في تلك  
الجهات بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية  
الوطنية تلبية طلبه ليعود إلينا شاكرًا وسلفاً  
نمضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

## (الأستانة العليّة)

## (توجيهات)

«رتبة» - وجهت الرتبة الأولى من  
الصف الأول على حضرة سعادتلو علي  
غالب بك أفندي مدير أوراق نظارة  
المعارف.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي الأول  
إلى الكونت أميرال أفلان قومندان الأسطول  
الروسي في البحر الأبيض وبنياشين متعددة  
من رتب مختلفة إلى كثيرين من ضباط  
الأسطول المذكور.

وبالمجيدي الأول إلى الكونت وادله ناظر  
اصطبل إمبراطور ألمانيا وإلى الجنرال  
بارون فون مالاويه أحد قواد الجيش في  
ألمانيا وبالمجيدي الثاني إلى الدكتور  
طوبولته من أطباء ألمانيا وبنياشين أخر إلى  
بعض الضباط الألمانين.

وبالمجيدي الرابع إلى الشيخ إبراهيم  
أفندي السكوبي من علماء المدينة المنورة.

- لا تزال مكارم وعواطف حضرة سيدنا  
ومولانا أمير المؤمنين تتوالى على طلبه  
العلم الشريف قد قضت إرادته السنوية الآن  
بتوزيع عشرة رؤوس من الغنم مع مقدار  
وافٍ من العطايا على ثلاثة مدارس في دار  
الخلافة الكبرى وقد توزع عليهم ذلك يدًا بيد  
بمعرفة سعادتلو عزت بك أفندي رئيس  
فراشي الحضرة العليّة الشاهانية الأمر الذي  
كان مستدعيًا لتزايد دعواتهم الخيرية بدوام  
عز وشأن الحضرة العليّة الشاهانية موفّقًا  
منصورًا.

- بوشر في هذه الأيام بامتحان تلامذة

## مكتب الصم البكم في الأستانة العليّة.

- كان عدد الذين أدوا الامتحان في هذا  
العام للدخول إلى مكتب حلقة لي الزراعي  
مائة طالب قبل منهم عشرة وهم الذين نالوا  
قصب السبق بينهم مصطفى واصف أفندي  
من بيروت وعبد الغني أفندي من جبل  
لبنان.

- لقد تقرر صرف نيف و ١١٤ ألفًا  
و ٢٠٠ قرش قرش لأجل تكميل بناء  
المحجر الصحي في طرابلس الغرب مع ما  
يلزم له وذلك ابتغاء استحصال راحة  
الحجاج الكرام.

- أحسن بمداوية اليمن إلى حضرة  
سعادتلو حسن أديب باشا الفريق من أعضاء  
لجنة التفقيش العسكري وإلى أمير اللواء  
سعادتلو محمّد رشيد باشا.

- ثقلت وطأة المرض على حضرة دولتلو  
درويش باشا الياور الأكرم وقد أنفذ حضرة  
سيدنا ومولانا أمير المؤمنين إليه هذه المرة  
نجل عظمته حضرة صاحب الدولة والنجابه  
برهان الدين أفندي للاستفسار عن مزاجه  
فقابل حضرة الباشا المشار إليه هذه  
العواطف السنوية بتزايد الدعوات الخيرية  
للحضرة العليّة الشاهانية.

- غادر دار السعادة البرنس دورا دولين  
سفير ألمانيا في الأستانة العليّة قاصداً  
برلين.

- زایل دار السعادة عزتلو مصطفى بك  
القائمقام المعين مأمورًا لمعاينة بواريد  
ماوزر قاصداً ألمانيا.

- جاء إلى الباب العالي كلٌّ من حضرة  
ناظم الدولة دولتلو ميرزا أسد الله خان سفير  
فارس والسير فيليب كوري سفير إنكلترا  
واجتمعوا بحضرة صاحب الصدارة العظمى  
وحضرة دولتلو ناظر الخارجية وتداولوا في  
بعض الشؤون.

- انعقد في نظارة المالية لجنة تحت  
رياسة حضرة دولتلو نظيف باشا ناظر  
المالية مؤلفة من كبار النظارة وغيرهم  
للمداولة في ميزانية سنة ١٣١١ «مالية»  
المقبلة.

## دار العجزة

لا يزال العمل في دار العجزة قائمًا على  
قدم وقد تم الآن القسم المختص بالمسلمين  
ونقلوا إليه وقد عين رفعتلو علي درويش  
أفندي من الأطباء البحريين طبيبًا فخريًا  
وكذا رفعتلو الحاج حسين أفندي للجراحة  
واستحضر إليه ما يلزم من العقاقير.

- وصل إلى دار السعادة هذه المرة ٢٠٨  
صناديق من بواريد ماوزر لحساب  
الطوبخانه العامرة.

- يروى أن البرنس والدمار أصغر  
أنجال ملك الدانيمارك سيوافي دار السعادة  
قريبًا.

- أقلت جريدتنا «إستانبول» و«لوانت  
هرالد» لأجل غير مسمى لمخالفتهم  
الأصول.

- بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة  
تشرف بالمثل لى الجناب العالي  
السلطاني بصورة خصوصية كل من  
البرنس دورادولين سفير ألمانيا في الأستانة  
والمونسنيور بونتتي وكيل البابا فيها.

- وافى دار السعادة المركزي دي بوتستاد  
فورتاري سفير إسبانيا الجديد في الأستانة.

- بلغ مقدار المجموع في صندوق لجنة  
إعانة المصابين بالزلزال في الأستانة العليّة  
إلى ١٤ من ربيع الجاري ٥,٥٣٧,٣٠٤  
قروش و ١٠ بارات أما المدفوع فقد بلغ إلى  
١٦ منه ٥٩٥,٢٩٣ قرشًا.

- ورد من أنباء مناستر أنه في مساء  
الأربعاء ١٠ ربيع الجاري حدث زلزال  
خفيف في قضاء فيلورينه ثم توالى بصورة  
شديدة إلا أنه لم يحدث والله الحمد ضررًا  
يذكر.

- بلغت واردات الديون العمومية في  
شهر أيلول الماضي ٣١١,٩١٥ ليرة  
عثمانية يقابلها ٣٠٣,٣٥٦ ليرة في مثله من  
العام الغابر.

وبلغت واردات الرجعي في الشهر  
المذكور ٢٠٠ ألفًا وألفي ليرة عثمانية وذلك  
بزيادة ١٦ ألف ليرة عن مثله من العام  
المنصرم.

## (محلية)

قرأنا في جريدة سورية بمزيد الأسف  
عن رسالة برقية وردت لمقام الولاية الجليلة  
من قائممقامية قضاء حمص أنه في ليلة  
الجمعة ١٩ ربيع الجاري احترق ضريح  
سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه المدفون  
في المدينة المذكورة مع ستار الضريح  
الشريف وأن ذلك الحريق نشأ عن تهاون  
خادم المقام المنيف أثناء إيقاده القناديل حيث  
هبت شرارة أصابت الستار فاشتعل وأحرق  
الضريح.

✱

## مخافر السواحل البحرية

قالت صحيفتنا الرسمية: كان من جملة  
التدابير الحسنة التي اتخذتها الولاية الجليلة  
سعيًا وراء دوام استتباب الأمن والراحة في  
هذا الشعر ومنعًا لتهديب الأشياء الممنوعة  
وفرار فلاحى الجبل إلى أمريكا الممنوع  
سفرهم إليها ومرور أحد بدون بسابورط أو  
تذكرة خلأًا لأحكام النظام والأوامر أن  
وضعت قبلاً خفرًا في نقط مناسبة من  
السواحل البحرية بدايتها من حدود مقام  
حضرة الإمام الأوزاعي قدس الله سره  
السامي ونهايتها مصب نهر بيروت مركبًا  
كل خفر من عدد كافٍ من قولجية نظارة  
الرسومات والديون العمومية والرجعي ومن  
ثلاثة أو أربعة أنفار من الجاندرمة.

وحيث مست الحاجة الآن لإنشاء اثني  
عشر مخفرًا لإقامة رجال الخفر المذكورين  
سوية فقد تقرر في مجلس إدارة الولاية  
إجراء ذلك وبناءً عليه تحرر المقتضى بهذا  
الشان لمن يحتاج وأخذ في مناقصة عمليات  
هذه المخافر.

✱

ضحى الأحد (أمس) احتفل بتوزيع  
الجوائز على تلامذة المكتب الإحصائي  
الملكي في بيروت بحضور حضرة  
عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية  
العالي وسعادتلو شكري باشا أمير اللواء  
قومندان الموقع العسكري وأركان الولاية  
وبعض الوجوه وأولياء التلامذة فأطربت  
الموسيقى العسكرية الحضور بأنغام المسرة  
والحبور وطيف بالمرطبات وتوزعت

الجوائز على مستحقها وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة العليّة الشاهانية.

فنثني على إدارة المكتب وأساتذته ولا زالت بيوت العلم عامرة زاهرة بظل الحضرة العليّة السلطانية.

✽

#### شركة سير السفن الوطنية

صادقت نظارة البحرية على طلب الوجيه شكري أفندي الباحوط بتسيير سفن بخارية على سواحل سورية وأعادت الأوراق المتعلقة بذلك إلى نظارة النافعة والتجارة التي استأنفت التدقيق والتتقيب فيها وقد ارتأت الآن استحضار طالب الامتياز الموما إليه للمداولة بذلك.

✽

#### مرقا طرابلس الشام

أنبأت صحف دار السعادة أن نظارة التجارة والنافعة أخذت بتدقيق المقاوله والشرطية المتقدمين إليها لإنشاء مرفأ في طرابلس الشام الذي أشرنا إليه غير مرة.

✽

روت (صباح) أن عزتلو يحي بك أفندي نجل حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية الجليله قد عين مأمورًا لشركة التراومي البخاري بين بيروت والشام.

✽

روت «إقدام» أن عزتلو رشيد بك مفتش الزراعة في أدرنة والمفتش في بيروت سابقًا كان قد رفع إلى مقام الصدارة العظمى عريضة بتأسيس مكتب طبي في مدينتنا بيروت وقد أحييل طلبه الآن إلى نظارة المعارف التي أخذت بالمداولة به.

✽

عاد يوم الأربعاء الماضي من طرابلس الشام على الباخرة الخديوية حضرة سعادتلو كامل أفندي ناظر رسومات بيروت. وقدم الثغر سعادتلو خليل بك أفندي الأسعد بتصرف نابلس الأسبق فنهئنه بالسلامة.

و عاد من أوربا جناب الوجيهين يوسف أفندي سرسق وأبو راجي أفندي بسترس فاستقبلا بالترحاب والإكرام وسر بعودهما الأصحاب والخلان فنهئنه بالعود سالمين.

✽

قدم الثغر على الباخرة النمسوية عزتلو عزت بك أفندي نجل حضرة عطوفتلو عالي أفندي ناظر التلغراف والبوستة الي عين مفتشًا لإدارة البوستة والتلغراف في سورية وتوجه إلى مركز مأموريته.

وقدم أيضًا رفعتلو لاوي أفندي مفتش الزراعة في ولايتي بيروت وسورية.

✽

اتصل بنا أن سعادتلو السيد أحمد باشا الشراعي رئيس بلدية الحديدية (في اليمن) الذي ذكرنا غير مرة مروءته وغيرته بخدمة الإنسانية قد سافر إلى الأستانة العليّة إجابة للطلب الصادر إليه عن إرادة سنية.

وحضرة السيد الموما إليه صادق الإخلاص للحكومة السنية وهو مع ذلك واسع الثروة نافذ الكلمة في قومه ومواطنيه والمرجو أن يسفر عن سفره هذا أمور نافعة للحكومة السنية وللبلاد اليمانية وفقًا للمقاصد الشاهانية.

#### شركة الطريق الحديدية بين بيروت والشام

اتصل بجريدة صباح عن ثقة أن شركة الطريق الحديدية بين بيروت والشام قد حادت عن الخط الذي كان قد رسمه لها المهندسون ثم قالت:

إن المقاوله المبرمة بين الحكومة السنية وبين هاته الشركة تقضي بانتقال طريق العجلات على حالتها الموجودة الآن إلى الحكومة السنية وذلك عندما تنتهي أعمال الطريق الحديدية ويُباشَر بنقل السلع بين المدينتين.

ولما رأت الشركة المذكورة أن ذلك سيكون حجر عثرة تلقاء مصالحها في المستقبل حادت عن الخط الذي حدده لها المهندسون إلى بعض أقسام طريق العجلات ابتغاء تعطيله.

على أن فكر الحكومة السنية أن تجعل هاته الطريق عامة خالية من كل مداخلة ولذا اشترطت على شركة الطريق الحديدية أن تجعل خطها بعيدًا عنها.

✽

#### المعتوهون

تفاقم أمر المعتوهون الذين أذهب رشدهم الحشيش وأصبحوا يتعدون على أبناء السبيل سيما الأطفال والنساء وفي صباح السبت الماضي بينما كان سعادتلو فخري بك أفندي ونجله راكبون خيولهم للنزهة إذ فاجأهم المعتوه المعروف بالطفاش وضربهم بحجر أصابت رأس نجله محمود بك وجرح جرحًا خفيًا.

وقد سرنا ما علمناه أن نجل البك الموما إليه بعد هذه الصدمة بخير وعافية حفظه الله من كل سوء.

وقد سبق للطفاش المذكور تعدييات جمة منها أنه ضرب يومًا امرأة كانت مارة في الطريق بعصاة وبقدر الله خلت المرأة عنها فأصابت كلبًا فقضي عليه بالحال.

وقد نمي إلينا أنه قبض على المعتوه المذكور لينظر طبيب البلدية في أمره ومن ثم إما أن يرسل إلى دار الشفقة في الأستانة العليّة أو يبقى مسجونًا في بيروت.

✽

عين رفعتلو يوسف أفندي خياط مهندس البلدية في بيروت سابقًا مهندسًا ثانيًا للولاية براتب قدره ألف وخمسمائة قرش.

✽

ليلة الجمعة الماضية احتفل بزفاف الأريب الشيخ حسن أفندي شاهين من طلبة العلم الشريف نجل الماجد الحاج زين أفندي شاهين على كريمة العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا وكانت سهرة الزفاف في دار المكرم سعد الدين دمشقية وذلك بحضور بعض العلماء والوجوه وبعد أن طيف بالمرطبات انصرف الجمع يدعون للعروسين بالتوفيق والبنين.

✽

#### إعلان

أعلن للعموم بأنني قد اتخذت محلاً في وكالة الخواجه رزق شقال لمعاطاة الوكالات وأصحاب الحقوق وترجمة المعاريض وأوراق الدعاوى وغيرها من

اللغتن الإفرنسية والإيطاليانية إلى العربية وبالعكس وكذلك إنشاء اللوائح والمعاريض باللغة العربية وخلافها مع كتابة التحارير لبعض التجار الذين يتعاملون مع أوربا ولا يعرفون اللغات الإفرنجية المذكورة فمن كان بحاجة لما ذكر فليشرفني بخدمته فإني مستعد للقيام بها أحسن قيام ومن الله التوفيق.

كاتبه

شكري شدياق

✽

#### تلغرافات أخيرة

٢٤ ١٦

باريز - سافر أمر الطرادان كاتب ودوبتي نور إلى مدعسكر بقلان ألف جندي من رماة البنديق.

شنغاي - يروى عن مصادر مختلفة أن قد حدثت يوم الاثنين في ويجو معركة وأن اليابانيين انسحبوا إلى بنغ ينغ وخسائر الفريقين عظيمة جداً وكانت قوات اليابانيين معدلة بنحو ٣٠٠٠ جندي والصينيين بنحو ٤٠٠٠.

أصدر إمبراطور الصين أمراً عاليًا بتكريم الضباط الأجانب الموظفين في العمارة الصينية وبقائمة الاحتفالات في المستقبل للذين قتلوا في معركة يالو.

يوكوهاما - يقال أن قد حدثت أمس معركة بالقرب من ميناء آرثوريين الصينيين والجيش الياباني الذي سافر حديثاً من هيروشيما أما التفاصيل فلم ترد بعد.

لندرا - تكذب حدوث المخابرات في سيول لتقرير السلام.

بلغ إلى مكتب روتر من شمبولو أن جيشاً آخر يابانيًا في كوريا قد سافر من سيول لمقاتلة التونكاكيين الذين يحولون بمقاومتهم وإثارتهم للشعب ضد تمكن اليابانيين من تهدئة البلاد وقد أخذ اليابانيون بتوزيع المبالغ العظيمة من النقود للتحبيب إلى الشعب واستجلابه إليهم.

يؤكدون أن زفاف ولي عهد الروسية قد تأجل.

#### أخبار الجهات

مصر

صباح الخميس الماضي غادر الجناب الخديوي المعظم ثغر الإسكندرية قاصداً مقامه العالي في القاهرة وقد ودع كما استقبل بغاية الاحتفال والاحتراف وأقيمت لفخامته الزينات الباهرة في كل المحطات التي صادفها وذلك مما دل على تعلق قلوب المصريين بخديويهم المحبوب صحبته السلامة أينما كان.

وصباح الاثنين الماضي أقبلت الباخرة المحروسة تقل حضرة والدة الجناب الخديوي المعظم وشقيقته المكرمتين عائدات من دار السعادة فاستقبلن باحتفال باهر ثم شخصن صباح الخميس إلى القاهرة.

صباح الخميس الماضي وافى الإسكندرية من مرسيليا حضرة دولتلو البرنس محمّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي فاستقبل بالتجلة والإكرام.

اليوم «الاثنين» يغادر الإسكندرية حضرة دولتلو مختار باشا الغازي رافقته السلامة.

خاضت الجرائد المصرية بمسألة حضرة مفتي الدقهلية الذي عزلته نظارة العدلية بسبب تقرير تضمن الطعن بعقيدته بدون أقل سؤال منه عن هذا الادعاء وقد نشرت بعض

الجرائد شهادة أهل العلم بأن حضرة المفتي الموما إليه عالم بالأحكام الشرعية عامل بها حسن السيرة معروف بالتقوى والصلاح والتمست إنصافه ونحن نرى أن مسارعة نظارة العدلية بعزل الموما إليه اعتمادًا على التقرير المذكور مغاير للعدالة والإنصاف وذلك مما يفتح بابًا لا طاقة لنظارة العدلية بسده ولذلك نرجو من الحكومة الخديوية التروي والإنصاف بهذه النازلة.

ذكرت صحف دار السعادة أن حضرة دولتلو نوبار باشا رئيس نظار مصر قد بارح الإسكندرية قاصداً أوربا على أن الصحف المصرية تؤكد كما ذكرنا غير مرة أن المشار إليه قد عدل عن السفر عدولاً باتًا.

✽

«جدة» - علمنا من أخبارها أنه تألفت فيها لجنة وطنية لتجديد مرفأها الذي انهدم على كرور الأعوام أما مصاريفه فقد تبرع بها الأهالي وأرباب الفلّك وقد بوشر بالعمل باحتفال شائق ذبحت به الذبائح وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العليّة السلطانية.

✽

(حوران) - عين رفعتلو شبلي بك مدير ناحية عره وم وجهاء جبل حوران قائمقامًا لهذا القضاء.

✽

(أنقرة) - علمنا من أخبارها أن صدرت الإرادة السنية بإنشاء تكتنين عظيمتين للجنود المظفرة على بُعد ساعة من البلدة.

✽

(سلاننيك) - ألق الأسطول الإنكليزي منها المؤلف من عشرين مدرعة قاصداً جهة يماني حيث يجري التمرينات الحربية ومن ثم يقلع إلى مالطة.

✽

(حلب) - بلغ المجموع فيها لإعانة المنكوبين بكوارث الزلازل في الأستانة ٢٢٤ ألفًا و ٩٩٤ قرشًا و ٢٠ بارة وذلك إلى ١٩ من ربيع الجاري.

✽

(قبرص) - نشرت جريدة (زمان) التي تصدر فيه باللغة التركية مقالة افتتاحية ذكرت بها الحالة اليؤوس التي آلت إليها الجزيرة بكثرة الفحشاء فيها التي ما برحت تنمو يومًا فيومًا بنمو أماكنها ثم استلقت الأنظار إلى ذلك.

- في الساعة الرابعة من نهار الأحد ٧ ربيع الجاري حدث في أنقوشه زلزال خفيف لم ينشأ عنه والله الحمد ضرر ما.

- يروى أنه في اليوم ٢٨ من الشهر الجاري يوافي مياه قبرص الأسطول الإنكليزي في البحر الأبيض.

✽

(البصرة) - بلغ المجموع فيها لإعانة المصابين بكوارث الزلازل في الأستانة العليّة ٥٥٧ ليرة عثمانية وذلك إلى غرة الجاري.

#### علم أصول الدفاتر

ورد إلينا من صاحب الإمضاء الرسالة الآتية تحت هذا العنوان ونصها: لقد ظهر الأوربيون بادئ بدء أنهم أول من دون هذا العلم وعدوه من جملة اختراعاتهم النافعة.

ولا يخفى ما بهذا العلم من فوائد الفوائد وجليب العوائد إذ أنه يحتاج إليه التاجر وصاحب الثروة خصوصًا وسائر الناس عمومًا ومع ذلك فلا نرى في بلادنا من يستعمله حق استعماله وإن كان كثير من التجار ينظمون دفاترهم بصورة جميلة إلا أنه لا يأمن على تلك الدفاتر من الغلط وتشويش المعاملات الحسابية والأمور التجارية الضرورية التي عليها يدور ربح التجارة بكل دقة وإتقان وانتظام.

هذا وما زلت أبحث وأقرب في كتب التوم الأقدمين عن واضع هذا العلم الجليل حتى قيض لي المولى من فضله فوجدت في بعض الكتب الحسابية الموثوقة أن علماء الإسلام وضعوا كثيرًا من الآثار والمؤلفات بهذا العلم حتى أن أحد العلماء الأعلام فلك العلماء التبريزي عليه رحمة الملك العلامة ألف كتابًا في هذا العلم دعاه (كتاب السعادة) واشتهر هذا الكتاب برسالتي (الملكية والفلكية) وكان ذلك في سنة ٧٠٦ هجرية «على صاحبها أفضل الصلاة والتحية».

فإنه رحمه الله جعل هذا الكتاب على ثلاثة تعاليم فالأول والثاني عرف بهما هذا العلم وقدم له مقدمة مسهية في مبادئه أما الثالث فإنه يحتوي على سبعة فصول وأبان ضرورة مسك سبعة دفاتر على سبعة فصول وأبان ضرورة مسك سبعة دفاتر الأول (دفتر اليومية) الثاني (دفتر التوجيهات) الثالث (دفتر القانون) الرابع (دفتر المقرر) الخامس (دفتر المنقول) السادس (دفتر المفرد) السابع (دفتر الجامع).

أما النوع الأول من الأنواع السبعة فهو بمثابة (دفتر اليومية) والدفتر الجامع بمثابة (دفتر الكبير).

وأما الأنواع الخمسة الباقية فما هي إلا من قبيل دفاتر معاونة وما كان هذا التقسيم من المؤلف المشار إليه إلا توفيقًا للأصول المرعية وتطبيقًا للاصطلاحات العصرية إذ ذاك.

وهو قد حرر هناك كثيرًا من التعاريف والشروح التي لا تستعمل في هذه الأيام وليس قولنا إلا من قبيل أن نعلم أن هذا العلم دونه الأقدمون في كتبهم وأنه من الفنون المتداولة قديمًا لا كما يزعم الأوروبيون وهم قد نقلوه عنهم.

بناءً على ذلك فإن هذا الفن هو بمصاف الفنون منذ أمد مديد.

ونظرًا لما شوهد منه من الفوائد الكلية في سائر المعاملات من مالية وتجارية وحسابية قد وضعوه في عداد العلوم المشروط تعليمها وتعلمها في المكاتب لتسهيل وتشهيل المعاملات المالية والمحاسبات التجارية فلذا قد ألفوا فيه كثيرًا من المؤلفات الغرر لتوسيع نطاقه.

ولعمري إن دوران كافة الأمور الحسابية عدا عن التجارية بمقتضى هذا الفن لمما يكون باعثًا لضبط وربط الأموال ولا شيء أحب للإنسان من الضبط حفظًا على ما آتاه الله من سوابغ النعم.

وما كتابتي هذه الأسطر إلا من قبيل التذكرة ولنستمطر ميازيب الرحمة على أولئك العلماء الأعلام والجهابذة الكرام الذين أحيوا الليالي في طلب المعالي سائلًا الحق سبحانه وتعالى أن يديم عرش خلافة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي (عبد الحميد)

خان منصورًا محفوظًا وبعين العناية الربانية ملحوظًا أمين.

طرابلس شام  
حكمت شريف

### مختارات أدبية

(الأدب) - قال ابن المقفع: ما نحن إلى ما نتقوى به على حواسنا من المطعم والمشرب بأحوج منا إلى الأدب الذي هو لقاح عقولنا فإن الحبة المدفونة في الثرى لا تقدر أن تطلع زهرتها ونضارتها إلا بالماء الذي يعود إليها من مستودعها.

وحكى الأصمعي رحمه الله أن إعرابياً قال لابنه: يا بني الأدب دعامة أيد الله بها الألباب وحلية زين الله بها عواطف الإحسان فالعقل لا يستغني وإن صحة غريزته عن الأدب المخرج زهرته كما لا تستغني الأرض وإن عذبت ترتبها عن المخرج ثمرتها. وقال بعض الحكماء الأدب صورة العقل فصور عقلك كيف شئت وقال آخر العقل بلا أدب كالشجر العاقر ومع الأدب كالشجر المثمر. وقيل الأدب أحد المنصبيين. وقال بعض البلغاء الفضل بالعقل والأدب لا بالأصل والحسب لأن من ساء أدبه ضاع نسبه ومن قل عقله ضل أصله وقال بعض الأدباء ذك قلبك بالأدب كما تذكي النار بالحطب واتخذ الأدب غنماً والحرص عليه حظاً يرتجيك راغب ويخاف صولتك راهب ويؤمل نفعك ويرجى عدلك وقال بعض العلماء الأدب وسيلة إلى كل فضيلة وذريعة إلى كل شريعة ونال بعض الفصحاء الأدب يستر قبيح النسب وقيل:

فما خلق الله مثل العقول

ولا اكتسب الناس مثل الأدب  
وما كرم المرء إلا التقى

ولا حسب المرء إلا النسب  
وفي العلم زين لأهل الحجى

وأفة ذي الحلم طيش الغضب  
وقال الأصمعي رحمه الله:

وإن يك العقل موجوداً فلست أرى  
ذا العقل مستغنياً عن حادث الأدب

إني رأيتهما كالماء مختلطاً  
بالترب تظهر منه زهرة العشب

وكل من أخطأته في مواده  
غريزة العقل حاكي البهم في الحسب

وقال محمّد بن كنانة:  
ما من روى أدباً فلم يعمل به

ويكف عن زبغ الهوى بأديب  
حتى يكون بما تعلم عاملاً

من صالح فيكون غير معيب  
وتعلمًا تغني إصابة قائل

أفعاله أفعال غير مصيب  
أفعالها أفعال غير مصيب

### الأخبار التلغرافية

١٨ ت ١

بترسبرج - عدل القيصر عن زيارة كورفو بالنظر إلى حالة صحته.

باريز - جاء في جريدة الغولوا إن حملة مدغسقر ستؤلف من ١٥ ألف رجل وقد استؤجر لذلك ٤٠ باخرة.

رومه - صدر الأمر إلى الطراد أمبريا بالسفر إلى الصين.

بترسبرج - جاء في المذكرة الأخيرة عن حالة القيصر أن صحته ساءت وقد سافر إلى ليفاديا الغراندوقات ولديمير وسرجيوس وبولس والبرنسس أليس (خطيبة ولي العهد).

برلين - قلد الإمبراطور غليوم الملك إسكندر (ملك السرب) نشان النسر الأسود.

١٩

بترسبرج - صحة القيصر على ما هي عليه وقد أصبح أمر دخول البرنسس أليس في الكنيسة الأرثوذكسية مقررًا عن قريب والغالب أنه سيتم الزفاف في ليفاديا دون أدنى احتفال.

بترسبرج - قالت جريدة النوفوفرميا أنه إذا تداخلت إنكلترا لمساعدة ابن الأمير عبد الرحمن فنشرت بذلك نفوذها على حدودها فالروسية تنشر حينئذ نفوذها على حدودها أيضًا مما يؤدي إلى اقتسام أفغانستان بين إنكلترا والروسية.

أجمعت الجرائد الفرنسية على امتداح القيصر والثناء عليه.

تحسنت صحة أمير أفغانستان.

٢٠

بترسبرج - الراجح على اعتقاد الأطباء أن القيصر مصاب بسرطان في الكلى وقد استدعى طبيب خاص بالأمراض العصبية إلى ليفاديا لمعالجة القيصر.

ومنها - أصيب القيصر بتشنج متواتر أما اليوم فهو أحسن.

ليسبون - طلبت الحكومة من دار الندوة أن تعقد قرضًا قدره مليوناً ليرة لزيادة عمرانها.

باريز - لا تزال حالة القيصر على ما كانت عليه.

القيصرة والغراندوق جورج عليان.  
أسقطت الغراندوقة كسينيا حملها.

٢١

بترسبرج - تحسنت صحة القيصر قليلاً بعد أن نام قليلاً.

الشانع أن الغراندوق جورج مريض هو والقيصرة.

ويانه - رج الملك إسكندر (ملك السرب) إلى هنا بعد أن قابل الإمبراطور غليوم في برلين.

كيفيل (أفريقيا) - تسافر المدفعتان فيلوميل ومكي إلى خليج ديلاكو.

٢٢

كلكوتا - تحسنت صحة أمير أفغانستان. باريز - قدم وزير البحرية ميزانبيته المعدلة بمبلغ ٢٤٠ مليون فرنك وقد لاحظ أن هذا المبلغ يكاد يعادل نصف الميزانية الإنكليزية وأن ليس في الإمكان تخفيض النفقات فإن الحالة في مدغسقر قد تضطر لطلب علاوة على المبلغ المخصص.

بترسبرج - يطبع من الجرائد الروسية نسخ خاصة للقيصر لا يذكر فيها مرضه فإنه ينهض كل يوم ويقرأ الجرائد.

٢٢

لندرا - أنكر المستر اسكيت في ليفين خطاباً أنكر فيه إصابة السياسة الإنكليزية بالانخدال فإن الدول الأوروبية مجتمعة على الاتفاق بشأن الحرب في كوريا.

ثم تكلم عن مجلس الأعيان فقال ينبغي تحديد هذه المسألة المهمة بنوع من الأنواع فمن الضروري افتتاح فصل جديد في الدستور النظامي غير توريدي البتة بل يكون النتيجة العقلية من توسعه الاختراع.

دربان - وصلت البارجة سبارو إلى خليج ديلاكو.

أنه بالرغم عن وعود غرفة تجارة ليسبون المهذئة للبال قد أرسلت غرفة تجارة ديلاكو

إلى ليسبون رسائل برقية تلتبس فيها قبول مساعدة الترانسفال.

بترسبرج - وصلت البرنسس أليس إلى ليفاديا فأدخلت بالحال إلى غرفة القصر وسير بها من هناك إلى الكنيسة.

لندرا - سحب اليوم من بنك إنكلترا ١٠٠ ألف ليرة.

بترسبرج - القيصرة مصابة بانحطاط عصبي ووهن القوى.

المظنون إن زفاف ولي العهد يتم غداً. بودابست - حصل انفجار في مناجم الفحم في أنينا (هنغاريا) فقتل ٨٠ شخصاً.

باريز - تم التنازل دار الندوة بأعظم سكينه وهدو.

### المغرب الأقصى

أخبار المغرب الأقصى تفيد استتباب الراحة والأمن فيها (ولله الحمد) فقد روت الحاضرة الغراء عن مكاتبة من جبل طارق عن رسالة من مزعان قار محررها أنه بلغه من مراكش أن مولاي عبد العزيز عفا عن أخيه مولاي محمّد فأعاد إليه المنصب الذي كان حائزاً عليه بمراكش في حياة والده المرحوم مولاي الحسن ولذلك أقيمت الأفراح ونشرت رايات الارتياح لهذا الحادث المهم بمراكش وإن قبائل الخماسة قد دخلوا تحت الطاعة.

ومن أخبار المغرب أن مولاي عبد العزيز أصدر أمره لوفود القبائل الذين أتوا لتقديم الطاعة له بمناسبة المولد النبوي الشريف (على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم) بأن ينقلوا إلى أوطانهم لجمع الجنود اللازمين لإرسالها لمقاومة عرب الريف تحت قيادة مولاي الأمين وإن قبائل الزمور الذين كانوا في قتال مع عرب غروان المجاورين لهم قد سلموا السلاح وأرسلوا وفدًا من عملائهم ونبلائهم إلى مكناس فذبحوا الذبائح أمام أبواب زوايا الأولياء الصالحين وابتهلوا بالدعاء للأمير علامة على انقيادهم وطاعتهم له وعفا حضرة الحاكم عنهم على شرط أن يدفعوا إلى الخزينة مبلغًا من المال التزموا بأدائه.

### الصين واليابان

يؤخذ من رواية الأنباء البرقية المؤرخة في ١٨ الجاري عن مصدر صيني أن اليابانيين أخلوا ثورنتون هافين وذهبوا إلى مدخل بنغ ينغ الذي أخذوا في تحصينه.

وكتب من نيان تسين أن الدوائر الوطنية تتحدث عن حدوث معركة في ١٥ الجاري في شمالي يالو ولكن التفاصيل لم ترد ويقول الموظفون أن ليس لديهم استعلامات عن هذا الأمر.

وجاء من أبناء يوكوهاما المؤرخة في ١٩ أن إمبراطور اليابان ألقى في خطابه في دار الندوة كل مسؤولية الحرب على الصين وقال إن اليابان تثابر على القتال إلى أن تنال غايتها القصوى وهو واثق باب الرعية تشترك في العمل مع الحكومة لتعزيز السلم بفوز البلاد فوزًا عظيمًا ثم عرضت مشروعات قوانين لعقد قرض حربي مقداره ١٠٠ مليون بأن وذخائر أخرى لنفقات الحرب.

باهظة أو ينفي من البلاد في أقل من يومين وقد صادف هذا القرار رضى الأمهات وسرورهن ولكنه لم يرض كل الشبان الأعزب «الأهرام».

#### شذرات

أفادت أخبار أثينا أن ملك اليونان زار الكونت كالنوكي وزير خارجية النمسا ولبت عنده ردحا من الزمن طويلاً.

✱

كتب من باريس أن الروسية حشدت جنودها على حدود كوريا.

✱

وورد من لندن أنه بلغ مكتب روتر من تيان تسين أن المخابرات جارية لتعزيم السلام في سيول.

✱

وكتب من باريس أن دار الندوة اليابانية تأبى مداخلة الدول الأجنبية في حربها مع الصين.

#### إعلان

حيث أن نفوس الفضلاء والأدباء تتشوق من ألف ومائتي سنة إلى اقتناء ديوان من أخذ في كلامه بجزالة العرب ورقة المولدين (عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي التابعي) رحمه الله تعالى بذلنا جهد المستطيع للاستحصال على نسخة منه وطبعناه مع شرح لطيف له وقيمته مجلدًا تجليدًا حسنًا سبعة غروش ونصف في بيروت وفي الخارج يضاف على ذلك أجره البريد وهو يباع في مكتبتنا العثمانية بجوار سيدنا يحيى عليه السلام التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية وغيرها طبع الأستانة العلية ومصر وبيروت ودمشق والشام وكثير من الكتب الهندية النادرة الوجود ويوجد عندنا كتاب شرح الإحياء في عشر مجلدات للإمام الزبيدي صاحب شرح القاموس المطبوع حديثاً في مصر.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابيدي

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طريفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية خمسة بشالك.

(عبد القادر قباني)

ثم البلجيك ١٦٩ ثم النمسا ١٨٤ ثم أسقوشيا ٣١ ثم الروسية ٤٣٠ ثم إنكلترا وهي أقل الأمم طلاقاً حيث بلغ المعدل فيها لكل ٥٧٧ متزوجاً واحداً. أما القرى فالطلاق فيها أوفر من المدن.

#### أمريكا

شبت النار في معمل البارود في مدينة (كرانادا) في أمريكا فأحرقت نيفاً ومائتي شخص ودكت مباني عديدة أما الخسائر المادية عظيمة.

#### الزلازل في اليونان

لا تزال الأرض تزلزل زلزالها في بلاد اليونان فقد حدث ليلة الخميس من الأسبوع الماضي أربع زلازل متوالية في جزيرة اتلانتي وكانت رجاتها شديدة. وزلزلت الأرض أيضاً بضع مرات متواليات في أثينا عاصمة اليونان وكذلك في مدينة «تب» حيث استولى على السكان الرعب.

#### الخطوط البرقية في الأرض

يؤخذ مما نشرته بعض الصحف الأوروبية أن عدد الخطوط التلغرافية في الدنيا قد بلغت إلى الآن ١,٠٦٩,١٢٣ ميلاً من ذلك ٣٨٢,٩٣٧ في أوربا و ٥٤٨,٧١٢ في أمريكا و ٧٦٨٧٥ في آسيا و ٢١٦٨٧ في أفريقيا و ٤٧٨١٢ في أستراليا. وقد علم من هذا أن قطعة أمريكا أوفر القطع الخمس في الخطوط التلغرافية وبعدها أوربا.

#### اللغات الأعجمية

زعمت بعض الصحف أن اللغة الإنكليزية تحتوي على مائة ألف كلمة من الكلمات المشهورة وبعدها الألمانية فإن كلماتها المشهورة ٨٠ ألفاً ثم الإيطالية وعدد كلماتها ٤٥ ألفاً ثم الفرنسية وعدد ألفاظها المستعملة ٣٠ ألفاً وبعدها الإسبانية فإنها تحتوي على ٢٠ ألفاً فقط.

#### الخطوط الحديدية

يستفاد من الإحصاء الأخير أن في البلاد الألمانية ٤٤١٧٧ كيلومتراً من خطوط السكك الحديدية وفي النمسا والمجر ٢٨٣٥٧ وفي إنكلترا ٣٢٧٠٣ وفي فرنسا ٣٨٦٤٥ وفي الروسية ٣١٦٢٦ وفي إيطاليا ١٣٦٧٣ وفي البلجيك ٥٤٣٨ وفي إسبانيا ١٠٨٩٤ كيلومتراً.

أما السكك الحديدية في أمريكا قاطبة فهي ٣٥٢٢٠٠ كيلومتراً وفي أفريقيا ١١٦٠٧ وفي أستراليا ٢٠٤١٦ فالمجموع ٦٥٣٩٧٣ كيلومتراً وقد قدرت مصاريفه بمبلغ ٤٣٨٠٠٠٠٠٠٠ فرنك فيصيب الكيلومترو الواحد ٢٢٦٦٦٦٦ فرنكاً.

#### ضريبة غريبة

من أغرب ما قرأناه من أخبار العالم الجديد أن حاكم أوتوا إحدى حواضر كندا رأى ميزانيته غير متوازنة ففرض على الأهالي ضريبة غريبة الشكل وهي أن كل رجل من سكان البلدة يبلغ سن الرشاد (٢١ سنة) ولا يتزوج يضطر إلى دفع غرامة

وعلى مثلهم من تابعهم فقبض عليهم وزجوا في السجن وقد قبض أيضاً على كثيرين من المأمورين المنبئين في أقطار إسبانيا حيث قد بان أن هذا النقص إنما كان منذ عشرة أعوام.

#### التداوي بالفاكهة

يذكر القراء الكرام ما أسلفناه مراراً عن مداواة بالماء طريقة الراهب كتيب وقد جاء الآن في بعض الصحف الأوروبية أن الموسيو بوتر أحد ضباط الجنود الإنكليزية قد رفض الطريقة المذكورة زاعماً أن أكثر الأمراض يتأتى مداواتها بالفواكه وهي غذاء الإنسان فلا ينبغي إذاً أن يتناول غيرها قط.

ومما يذكر أن هذا الرجل قد أنكر فائدة التمدن الحاضر ونمو الطب وزعم أن معيشة الإنسان في المغائر أجدى به وأنفع لصحته ولذا هجر أوطانه وقصد إحدى جزائر (هافاي) كي يكون قدوة في مشروعه وابتاع قطعة من الصحراء وعزم على استيطانها هو ومن تبعه وسنّ أموراً جديدة للمعيشة.

#### الجنون فنون

اللهم إنا نعوذ بك من المدنية التي تذهب بناموس الرجال وتتلاعب بالأعراض والمروءات وتجعل الأنساب في ظلمات من المجاهل، فقد قرأنا في كوكب أميركا تحت عنوان باع زوجته بعشرة ريبالات ما نصه: تضارب رجلان وتلاكما في ٢٥ الجاري في مدينة شيكاغو لخلاف وقع بينهما فسبقا إلى أمام قاضي المحكمة المدعو فوستر لإجراء المرافعة بينهما فأبرز أحدهما ورقة مبايعة تعهد بها أحدهم المدعو (م. ف. كن) تحت خطه برضاه وقبوله أنه باع امرأته بعشرة ريبالات منذ سنة ماضية لهنري روتر. ففي أحد الايام مؤخرًا التقى كن بروتر في شارع سوت كلارك فصفعه على عنقه فلاقاه روتر بالمثل فتخاصما خصامًا شديدًا فأتت الضابطة وألقت القبض عليهما وساقتهما إلى دار الحكومة وعندما سأل القاضي روتر لماذا تضاربتما في الشارع قال فليعش القاضي إنني لم أقصد بذلك سوى المحاماة والمدافعة عن ذاتي وهو الذي تعدى عليّ أولاً وصفعني ولما التفت القاضي إلى كن وطلب منه أن يقص على المجلس دعواه قال بعثت زوجتي من مدة عدة شهور لروتر بعشرة ريبالات ومن ذلك الحين عاشا معاً ولما جربت العزوبية ثانية سئمت نفسي منها وكان لا يهنا لي عيش خصوصاً عندما كنت أفكر أن روتر لم يدفع لي ثمن زوجتي سوى مبلغاً زهيداً جداً فطالبته أن يعطيني أكثر فرفض وهذه مخاصمتنا أما روتر فأنكر المبايعة كل الإنكار وعندما أبرزت ورقة المبيع التزم أن يقرّ أما القاضي فحكم بتعريم كل منهما ٧٥ ريبالاً ومن ثم أطلق سبيلهما متعجباً.

#### الطلاق في أوربا

جاء في بعض الصحف الإنكليزية أن الطلاق في أوربا لا يزال قائماً على قدم وساق ويؤخذ من الإحصاء الأخير أن أكثر الأمم طلاقاً إنما هي مدينة (فونتك تيك) في أمريكا فقد بلغ معدل الطلاق فيها واحداً في كل ستة من المتزوجين ثم باريس في كل ١٣ واحد ثم برلين في كل ١٧ ثم الدنمارك في كل ٣٦ ثم ويانه في كل ٤٣ ثم فرنسا ٦٢ ثم الفلمنك ١٣٢ ثم الأسوج ١٣٤ ثم المجر ١٤٥

وأفادت أيضاً أن مجلس هيروشيما صدق على الفرض بإجماع الأصوات وصرح بأنه مستعد للتصديق على كل شيء وإن الكونت ايتو قد دفع في خطاب طويل عن اليابان ما اتهمت به من التعجيل في إثارة الحرب.

وأفادت أخبارها أيضاً أن قد أبحر من على ٣٥ باخرة نقل جيش مؤلف من ٤٠ ألف جندي تحت قيادة المارشال أوياما أما وجهته فغير معروفة.

وكتب من شنغاي أن قد حدثت معركة في الجهة السفلى من يالو فطرد اليابانيون وأصيبوا بخسائر عظيمة ولا يدعي النصر في هذه المعركة أحد من الفريقين وأن من المرجح أن يحصر اليابانيون خليج بقشيلي بعد ١٥ يوماً.

وقد جاء من أخبار يوكوهاما المؤرخة في ٢٣ أن دار الندوة قد صدقت على القوانين كلها واقتضت على رفع عريضة إلى الحكومة فيها منها معاقبة الصين بحيث لا تعود مرة أخرى إلى تكدير صفو السلام ثم إن الحكومة اليابانية لا ينبغي أن تحتل مداخلة بعض الدول التي يمكنها أن تمنع اليابان عن إتمام غاياتها من هذه الحرب.

#### إنكلترا والصين واليابان

أفادت أنباء لندن البرقية أن جريدة الدالي نيوز قد نشرت مذكرة شبيهة بالرسمية جاء فيها أنه بعد انعقاد مجلس الوزراء بيومين أبلغت الحكومة الإنكليزية الصين أنها مستعدة بناءً على مخابراتها مع الدول للقيام بمساع عمومية لدى اليابان وأن اليابان قد سئلت في الوقت نفسه إذا كان يمكن اتخاذ شروطها بمثابة قاعدة أساسية للمخابرات بشأن تقرير السلام أما اليابان فلم تؤدّ جواباً نهائياً على أنه من المظنون أن قاعدة المخابرات مقبولة في الصين واليابان معاً وزعمت أيضاً أن قد أصبح أكثر الدول على اتفاق مع إنكلترا وأن من المأمول أن يقبل سائرهنّ.

وكتب منها أيضاً: يزداد الاعتقاد في أوربا بأن نصر الجيوش اليابانية مبالغ فيه أشد المبالغة وأنه لا يزال لدى الصين قوة هائلة للمدافعة فتأمل.

#### إيطاليا

زعمت إحدى الصحف الإيطالية أن عجز ميزانية إيطاليا في العام المقبل إنما هو ٦٠ مليون فرنك وقد عزم وزير المالية على تغطيته باقتصاد ٢٠ مليوناً من الفرنكات وضرب ضرائب جديدة بالأربعين مليوناً الباقية.

#### الصين

لا تزال الإشاعات تتواتر عن عزم الصين بعقد قرض عظيم قدره مائتان وخمسون مليوناً من الفرنكات بفائدة قدرها عشرة في المائة مضموناً بواردات الكمارك.

ويروى أن الصين قد أوعزت إلى معتمدها في أمريكا أن يبتاع ثلاثين حراقة صنع هاول كما أنها أوصت بعض المعامل الأوروبية على كمية وافرة جداً من المهمات الحربية.

#### إسبانيا

أفادت أخبار إسبانيا أنه لدى تنقيب وزير المالية فيها عن نقص واردات الضرائب ثبتت التهمة على خمسة عشر من كبار المأمورين